703 ـ تريد اعتناق الإسلام

السؤال

أنا مهتمة جداً بالدين الإسلامي. ماذا أفعل لكي أدخل في الإسلام؟ كنت دائماً أبحث عن دين يجعلني أشعر بالقرب من الله كما يفعل الإسلام. شكراً لك على إتاحة الفرصة لي لتقديم هذا السؤال.

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

سررنا كثيرا أيتها السائلة الكريمة بهذه الرغبة منك في الدخول في الإسلام وإنه حقا الدين الذي يصل العبد بربّه مباشرة عن طريق التوحيد والعبادة مما يبعث السكينة في النّفس والطمأنينة ويجلب السّعادة للمخلوق بهذه العلاقة الفريدة المشتملة على الحب والخوف والرّجاء والخضوع لله تعالى وهذا المعنى الصحيح للعبادة التي يجتمع فيها عمل القلب مع عمل اللسان بذكر الله بالإضافة إلى عمل الجوارح كما يتجلّى ذلك بالصلاة والصوم والزكاة وتلاوة القرآن وغيرها مما سترين أثره بنفسك إن شاء الله .

ولا شكّ أنّ هذه النتيجة التي توصّلت إليها كانت من أمرين عقل صحيح وتوفيق من الله.

وأمّا عن الدّخول في الإسلام فإنه عملية سهلة جدا تتمثل بنطقك بالشهادتين : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمدا رسول الله وستجدين بقية التفاصيل في أجوبة الأسئلة رقم 114 و 179 و 378

وختاما نقول لك مرحبا بك أختا لنا في الإسلام ونحن على أتمّ الاستعداد لتقديم كلّ خدمة ممكنة . ونسأل الله أن يتمّ عليك نعمته ويثبتك على الحقّ . والله الهادي إلى سواء السبيل.